

أما اللغات المعاصرة، فظهرت حوالى العام ١٠٠٠،
ساعد على ظهورها الغزو الإسلامي الذي جزأ الأرض
وجعل لها ألسنيات تتوافق مع المقاطعات الجديدة.

لم يظهر فيها أدب عظيم، سوى ثلاثة مناح: الهندية
البنغالية والمالورائية. وتأتي بعدها الأوريبائية، البنجابية،
الغوجراتية والآسامية. أما الأوردوية فمنحى من الهندية.

في شكل عام، كان التأثير السنسكريتي في قوة تأثيرها
على المجموعة الدرافيدية، فارضة مواضيع تقليدية، ومسحة
علمية، ومفردات مصطنعة، وطغيان الشعر على النثر. وقد
تغير الصورة عند الاحتكاك بالانكليزية، منذ القرن التاسع
عشر.

والآداب تلك، دون تخليها عن الطريقة القديمة في
التأليف، تحدّثت وتبسّطت، وعرفت الأفكار نفسها مساراً
جديداً. وعن أحد الأدباء البنغاليين قوله: «مع الانكليزية،
دخل النثر إلى الهند، وحل العقل مكان القافية».